

## العيش وأحد أفراد العائلة في السجن

إن التجربة التي يمر بها كل فرد لديه شخص في السجن فريدة من نوعها. وشعورك بالوحدة، والقلق، والغضب، والذنب، وبكل بساطة شعورك بفقدان قريبكم، قد يعني أنكم بحاجة إلى بذل جهد لإيجاد مصادر للدعم، ومن ضمنها الأصدقاء، أو العائلة، أو الشبكات الاجتماعية الأخرى، أو الإرشاد التخصصي.

### الحزن والشعور بالفقدان

أفاد العديد من أقرباء سجناء بأن الحزن الذي شعروا به عند دخول قريبهم إلى السجن كان مشابهاً للحزن على وفاة شخص عزيز عليهم. وعلى الرغم من أنه ما زال يمكن في بعض الأحيان زيارة السجن والتحدث إليه عبر الهاتف، فإن الفقدان بالنسبة للعائلة هو فقدان فعلي.

ومن ناحية أخرى، فإن عملية الحزن على هذا الفقدان صعبة جداً بالنسبة لعائلات السجناء. عند وفاة شخص يقوم عادة الجيران والأصدقاء والعائلة بتقديم دعمهم وتفهمهم، ولكن لا يتم عادة تقديم الدعم لعائلات السجناء، ويمكن أن تشعروا بأنه يتم الحكم عليكم جنباً إلى جنب مع مرتكب الجرم.

إن الجنائز ووضع الورود والطقوس الأخرى المتصلة بالوفاة تساعد جميعها الأقرباء المفجوعين في التعبير عن مشاعرهم، وتفهم تجربتهم، وفي نهاية الأمر متابعة حياتهم، مع الدعم من المجتمع. ولكن ليست هناك طقوس لمساعدة عائلات السجناء على التعامل مع فقدهم. والألم الذي تشعر به قد لا ينظر إليه بنفس الطريقة على أنه ألم "مشروع".

إن عدم تواجد مثل هذا الدعم الاجتماعي يمكن أن يجعل من الصعب عليكم التعبير علانية عن حزنكم. ونتيجة لذلك تقوم العائلات في أحيان كثيرة بإخفاء مشاعرهم عن الآخرين، ومحاولة التعامل مع الحالة بمفردها. إن عدم التعبير عن الحزن والأسى يمكن أن يعني صعوبة في المضي في الحياة، ويمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية مثل القلق والاكتئاب. ومن المهم أن نتاح لكم الفرصة للتحدث عما تمر به، وعن مشاعركم، وطرق للتعامل مع التجربة التي تمر بها.

### مذنب بالصلة

لقد أطلق على عائلات السجناء اسم "ضحايا الجريمة غير المرئيين". إن النظرة النمطية للسجناء، والخوف المنتشر من الجريمة والمجرمين، يمكن أيضاً أن يؤدي إلى قيام الناس بالتمييز ضد عائلات السجناء. فمثلاً في الحالات التي تجذب فيها المحاكمات اهتمام وسائل الإعلام أو التي تكون قائمة على أساس جنسي، فإن إصدار الأحكام والخوف ضمن المجتمع المحلي، وحتى بين أفراد العائلة والأصدقاء، قد يكون شديداً.

وباعتباركم شركاء حياة سجناء قد يزيد الناس من صعوبة الحالة لأنكم تريدون المحافظة على علاقة مع شخص محكوم بجرم. وقد يكون من الصعب على أفراد العائلة الممتدة التعامل مع الشعور بالعار والخوف من حكم الناس عليهم. ويمكن أن يسبب ذلك قيام الأصدقاء والأقرباء بتجنب الاتصال بكم وبشريك/ة حياتكم المسجون. ويعود ذلك إلى أن أفراد العائلة والأصدقاء قد يشعرون بالخجل من السجناء، ويفترضون بأن الآخرين سوف يحكمون عليهم وتبعاً لذلك يبتعدون عنكم. وقد يصبح أولادكم ضحايا غير مقصودين لهذا الاختفاء المفاجئ وغير المُفسر للدعم من قبل الأصدقاء والعائلة.

وفي أحيان كثيرة قد تكون هذه المخاوف وعدم توافر الدعم لا أساس لها على الإطلاق. ومن المهم أن تتيحوا الفرصة للأصدقاء المقربين الذين تثقون بهم ولأفراد العائلة لتقديم الدعم لكم.

إن الدعم من المرشدين ذوي الاختصاص أو المرشدين الاجتماعيين أو مجموعات الدعم يمكن أيضاً أن يكون قيماً، حتى ولو كان لمساعدتكم على إيجاد ما الذي ستقولونه للناس، أو كيفية قيامكم بالاعتناء بأنفسكم.

## الخسارة المالية

إن تقديم الدعم لشخص في السجن قد يؤدي إلى مستويات متزايدة من عدم الأمان المالي بسبب:

- مجموعة دعم لعائلات مرتكبي الجرائم.
- موظف يعمل مع العائلات في مركز العدالة في الجيرة المحلية Neighbourhood Justice Centre في كولينغود.
- موظف التنسيق مع العائلات Family Liaison Worker في سجن Melbourne Assessment Prison، يقدم الدعم للسجناء والعائلات في هذا الموقع.
- برنامج المساعدة في التنقل بالقطارات للذين يستعملون قطارات V-line لزيارة السجن.
- برنامج التنقل للعائلات من خلفيات السكان الأصليين يقدم مساعدة للعائلات لزيارة أفراد عائلاتهم من السكان الأصليين المسجونين.
- إقامة محدودة منخفضة التكاليف بالقرب من بعض السجناء لعائلات السجناء.
- مراكز للزوار خارج سجن بورت فيليب Port Phillip Prison ومركز إصلاحية فولهام Fulham Correctional Centre. بوسع متطوعين من الصليب الأحمر تقديم المعلومات والدعم في وقت زيارتكم.
- الزيارات عبر الفيديو بين السجناء وعائلاتهم قد تكون متاحة في بعض السجناء، لمساعدة العائلات التي لا تستطيع زيارة السجن.

### خدمات لمرتكبي الجرائم بعد الإفراج

- برنامج Link Out Program وبرنامج دعم النساء Women's Integrated Support Program اللذان يقدمان الدعم المكثف قبل الإفراج وبعده لمرتكبي الجرائم الذين لديهم احتياجات معقدة، والذين يعتبرون بأنهم عرضة لخطر مرتفع للعودة إلى الإجرام.
- برنامج Women's Mentoring Program الذي يطابق النساء اللواتي سيتم الإفراج عنهن من السجن بعد فترة قريبة مع موجهة متطوعة من المجتمع، تقوم بتقديم دعم عملي ومعنوي خلال عملية العودة إلى العيش ضمن المجتمع.
- برنامج خدمة رعاية الأطفال والمواصلات Child Care and Transport Service Program الذي يساعد النساء اللواتي يخضعن لأوامر ضمن المجتمع في الحصول على الدعم المالي لرعاية الأطفال والمواصلات لمساعدتهن في تكلمة هذه الأوامر.

- خسارة دخل أحد الشريكين.
- فقدان مقدم الرعاية الرئيسي للأطفال.
- تكاليف متزايدة للحفاظ على تواصل العائلة، مثل تأمين السلع والنقود للسجين، والتنقل إلى السجن، والخسارة المحتملة لمنزل العائلة أو الانتقال منه.
- تدبير التعامل مع الديون المترتبة مثل تكاليف المحكمة والفواتير المستحقة الدفع.

### "لا يمكنني حتى شراء هدايا لأحفادي، حيث أقضي أوقاتي ذهاباً وإياباً لرؤية ابني"

من المهم أن تكونوا مدركين تماماً لكيفية تأثير السجن على استقراركم المالي.

- خذوا بالاعتبار التحدث مع مرشد مالي للحصول على المساعدة في تدبير التعامل مع هذه التغييرات المالية. اتصلوا بمجلس الحقوق المالية والمستهلكين Financial and Consumer Rights and على الرقم 1800 134 139 أو زوروا موقع الإنترنت [www.fcrc.org.au](http://www.fcrc.org.au) للاطلاع على قائمة بخدمات الإرشاد.

- يتوافر المزيد من المعلومات في موقع الإنترنت [www.vacro.org.au/fork](http://www.vacro.org.au/fork) عن كيفية الحفاظ على عقار تابع لمكتب الإسكان أثناء وجود شخص في السجن.

### كيف بوسع VACRO تقديم الدعم لكم؟

يمكنكم الاتصال بـ VACRO للحصول على مجموعة متنوعة من المعلومات والموارد والدعم، التي يمكن أن تساعدكم في تدبير التعامل مع تجربتكم الصعبة بوجود شخص ضمن نظام العدالة الجنائي.

### خدمات العائلة والأصدقاء

- فريق دعم العائلة الذي يقدم المعلومات والإحالة للعائلات التي تستكشف نظام العدالة الجنائي في فيكتوريا.
- خدمة الإرشاد والدعم لعائلات مرتكبي الجرائم، ومن ضمنهم أولئك المحكومين بجرائم كبيرة.
- خدمة إرشادية للأطفال مرتكبي الجرائم.
- خدمة توجيهية للأطفال والأحداث.